الباب الأول

المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة هي وجه من أحد الأوجوه المهمة فى حياة الناس, لأن اللغة هي وسيلة لإتحاد بين الناس انفسهم.

لا سيما أن الإنسان معروف بالمخلوق الإجتماعي الذي لا يستطيع ان يؤدي حاجته نفسه و هو محتاج إلى عون انسان اخر في كل مجال حياته. فلذلك لا بد للانسان أن يستوعب اللغة المستعملة حوله أن يتحدّث بعضه بعضا.

أما اللغة العربية فهي اللغة المستعملة كاللغة اليومية فى الجهاة الأرض وسطى غربية و بعض قارة أفريقي. و دون ذلك, اللغة العربية كثيرة المستعملين فى أفاق الأرض لمحادثة حتى تكون اللغة العربية اللغة العالمية السادسة.

لا سيما أن اللغة العربية هى اللغة الأخروية و اللغة القرأنية و لغة الحديث الشريف و هما مصدران لحكم الإسلام و لإرشاد الحياة الإنسانية. ليس لهذه فقط بل كل كتب مراجع و مصادر الإسلامية عموما استعملت اللغة العربية. فلذلك مازال اللغة العربية حياة فى الناس العالمي لأن اللغة العربية هي اللغة الدينية و اللغة إتصالة العالمية.

المسلم الذي يريد أن يعرف الإسلام عميقا فلابد له أن يستوعب و يفهم اللغة العربية. فمن المستحيل إذا لُقِب المرءُ بعالم الاسلام عميقا دون ان يفهم اللغة العربية. فمن ارادا ان يفهم الإسلام عميقا لابد له ان يملك قدرة اللغة العربية.

والتلاميذ فى المدرسة العالية حزب من أحزاب المستعدّون لفهم اللغة العربية إلى مرتبة معينة بحسب هدف المنهج العالي. ظهر السؤال هل التلاميذ ملكوا قدرة اللغة العربية حسب هدف منهجها كلها؟

من احدى الجهات المهمة عسى أن نستوعب اللغة العربية بمعرفة و استيعاب مفردات اللغة العربية لأنه نستطيع بها ان نتكلم باللغة العربية بسهولة لأننا عرفنا مفرداتها.

ولكن من جانب آخر كان صعوبة صعبت تلاميذ على استيعاب اللغة العربية و لأن الصعوبة على حفظ مفردات اللغة العربية لا سيما بدون الوسيلة المؤثرة التي تستطيع ان يعطى هده الوسيلة حثا إلى تلاميذ فى استيعاب مفردات اللغة العربية و من دون ذلك لا مؤثرة من الوسيلة المستعملة فى تعليمها.

وتلك المشكلات لا بد لها ان يبحث حلّها لا سيما في تصليح تعليميها. رجاء مهدوف بهذه تجربة , دراسة اللغة العربية ستكون تعليمية مؤثرة وليس الدرس صعبا لفهمه.

أما الوسيلة التعليمية عموما فهى من آلة مساعدة فى عملية التعلم و التعليم. كل شيئ مستعمل لدفاع الفكر و الشعور و الرعاية و المهارة للمتعلم حتى يستطيع هده الوسيلة أن يحث عملية التعلم. هذا تحديد واسع و عميق

يستعملها على تعريف مصدر البيئة و الإنسان و المنهج المستعمل للوصول إلى هدف التعليم.

وقيل إنّ الوسائل (media) أصلها من اللغة اللاتينية (medius) و معناها وسيط او موصل ، و في اللغة الإندونيسية بمعنى الآلة او الوسيلة للمواصلات كمثل الجريدة و المجلة و الراديوا و التلفاز و الصورة و الأفلام . (القاموس الكبير للغة الإندونيسية, 2007 : 726).

و قال برغث فى سوطومو (1993: 197) قولاً تامّاً بان استعملت وسيلة التّعلّم على الآلة الجسديّة الّتى تستخدم لتسلّم مادّة التعليم, المثال : كتاب,الأفلام, وفيديوا, وغيرها.

وبيّن نجامرة (54: 1995) انّ الوسيلة السّمعية البصريّة, هى من آلة المعاونة أو وسيلة التّعلّم فى التّربيّة والتّعليم. واستحقت وسيلة بعض المهارات وهى لتّرقيّة الفهم, المهارة لتّرقيّة تناقل التّعلّم, والمهارة لإعطاء قوّة المعارف.

عصرنا هذا تنمية تكنولوجيا تنميت تنميةً سريعة فلذلك كان لها فائدة تستطيع ان ترقي قدرة التلميذ فى اللغة.

كمبوتير أكثر مساعدته فى تعليم اللغة العربية منها يستطيع ان يكتب سريعا و ان يفتح القاموس باستخدام البرنامج الجاهزة بدون افتاح الكتاب و وضع البيانات الكثيرة و أسهل على تصميم المنهج التعليمي و أداء الواجبة و اتصال من خلال رَسائِل البَريد الإلكتَرونِيّ و فيديوا ثال (video call) بين المدرس و التلميذ و زيادة المواد تعليمي من خلال اتصالات السبكة.

أما خسارة إذا المدرس لا يستخدم الوسيلة في عملية تعليمية سيجعل تلاميذ ان يشعروا الملل و الصعوبة عليه أن يفهمه و تطبيق الدرس المبلغ لأن الوسيلة التي يستعملها المدرس لا مؤثرة و لا يعطي حثا للتلاميذ.

في هذا الحال, يستطيع المدرس أن يخط العملية تعليمية اللغة العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش. ولا بد صناعته من خلال خطوات منها يصمم أنواع من مثالي تعليم مفردات ليمتحنها حتى سيعرف أحسن مثال بين مثال المفردات المستعمل.

فى عصرنا هذا فالوسيلة محتاجة جدا فى كل حال لا سيما فى عملية تعليمية إذا المدرس لا يستخدم الوسيلة فى عملية تعليمه خوفا أن التلميذ لا

يحثهم على العملية التعليمية لأنهم يشعرون الملل فى العملية التعليمية. و هذا سيؤثر في عاقبة سيئة لا للتميذ و مدرس فقط بل للعلوم التربية فى دولتنا.

كماقال سوجيطوا فى تريغان (1994: 447) أن المفردات هى : (1) كل لفظ يوجد في لغة واحدة (2) كل لفظ يملك المتكلم (3) اللفظ المستعمل في العلوم (4) تركب الفظ الذى يرتب كالمعجم مع البيانات الواضحة.

اسنادا الى تمهيد المشكلات, يشعر الباحث بإحتياج ليبحث هذا البحث الذى يتعلق باستخدام الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش فى تعليم اللغة العربية. لعل هذا البحث كان له فائدة لترقية كيفية تعليم اللغة العربية.

من خلال هذا البحث يرجو الباحث ان استيعاب مفردات اللغة العربية سيكون أكثر إيثار بمساعدة الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش.

ب. تحديد المشكلة و صياغته

1. تحديد المشكلة

من بيان تمهيد المشكلات السابق يستطيع الباحث ان يحدد المشكلات فى هذا البحث كما يلى:

1) نقصان قدرة التلميذ فى استيعاب مفردات اللغة العربية.

2) نقصان الميول و حث التلميذ فى تعلّم اللغة العربية لأن الوسيلة التعليمية دون متنوعة و متؤثرة.

2. صياغة المشكلة

لعل هذا البحث الموجّه و المجتنب عن عواج هدف البحث فالباحث يحدد إيطار هذا البحث حتى لا يكون واسعا و موافقا لقدرة الباحث. يحدد الباحث هذا البحث فى استخدام الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش فى استيعاب مفردات للتلاميذ.

بناء على تحديد المشكلة السابقة، يقدّم الباحث صياغة المشكلة التالية:

أ. كيف استيعاب مفردات التلاميذ قبل استخدم الوسيلة السمعية البصرية مؤسسا على إنعاش؟

ب. كيف استيعاب مفردات التلاميذ بعد استخدم الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش؟

ج. هل هناك فعالية لاستخدام استيعاب مفردات التلاميذ قبل استخدم الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش فى استيعاب مفردات للتلاميذ؟

ج. أهداف البحث

كما عرفه سوحرمان (2010: 20) أن هدف البحث هو الخور من البحث, ببذل كل طاقة الباحث لوصول ذلك الهدف.

عموما هذا البحث يهدف ليُعَرِّض البديل للتعليم الذي يُرجَى ان يستعمله المدرس في تخطيط و عملية من عملية التعليم و التعلم. و كما ذكر المشكلات سابقا فالهدف الخصوص الذي يرجوه الباحث من هذا البحث كما يلى:

1. لمعرفة استيعاب مفردات التلاميذ قبل استخدم الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش.

2. لمعرفة استيعاب مفردات التلاميذ بعد استخدم الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش.

3. لتوجد فعالية استخدم الوسيلة السمعية البصرية المؤسسة على الإنعاش فى استيعاب مفردات للتّلاميذ.

د. فوائد البحث

بناء على المشكلات وجدها الباحث تملك مدلول للبحث إما نظريا أو تطبيقيا حتى يرجو من هذا البحث فوائد و منفعة للتعليم خصوصا لتنمية علم اللغة العربية. و الحصائل التى يريدها الباحث يستطيع هذ البحث ان يعطي فوائد إما مباشرة أو غير مباشرة, كما يلي:

1) للمدرسة

كمواد الداخلية للمدرسة و المعرفة للمدرسين فى التنمية و الترقية الابداع

2) للمدرس

تعطى هذه رسالة البديل للمدرس فى تعليم تلاميذ الذين نقصوا حثهم فى تعلم اللغة العربية.

3) للتلاميذ

تعطى هذه رسالة حثا للتلاميذ الذين نقصوا فى تعليم مفردات اللغة العربية.

4) للباحث

تعطى هذه رسالة المعرفة فى جواهر علم خصوصا فى مجال تربية اللغة العربية. و أما منفعة البحث عموما تنقسم الى قسمين هما نظريا أكاديميا و تطبيقيا. أما الفائدة النظرية فمتعلقة باسهام معين من عملية البحث فى تنمية النظر و العلم و مجال أكاديميا. و فائدة تطبيقية متعلقة باسهام عملي يعطى من عملية البحث فى موضوع البحث فردا أو إجتماعيا أو جمعية. و يرجو الباحث من هذا البحث أن يكون كما يلى:

1) نظري أكاديمي, إعطاء التوفير الى تنمية العلو, خصوصا تربية اللغة العربية من استخدام الوسيلة السمعية البصرية مؤسسا على هذا الإنعاش.

2) تطبيقي واقعي, لترقية فهم التلاميذ فى استيعاب مفردات و يساعد المدرس لترقية حثهم و ميولهم و فهمهم فى مهارة تلاميذ على استيعاب الدرس الذي يعطيه المدرس. ويعطى الفائدة الى المدرس, لا سيما لمدرس اللغة العربية فى تعليم درس اللغة العربية إلى تلاميذ.

هـ. نظام البحث

هذا البحث مكوّن من خمسة ابواب وأما نظام البحث فهو كما يلي:

الباب الأول مقدمة: تمهيد المشكلة و صياغة المشكلة و أهداف البحث و فوائد البحث ونظام البث

الباب الثانى : النظريات و نتائج البحث السابق و هيكل التفكير و فروض البحث

الباب الثالث: يحتوي على وصفي التفصيلي عن منهج البحث و الأمور التالية : موقع البحث و مجتمع البحث و عيرته و تصميم البحث و ال‌تعريف الإجرائي و الإصطلاحي و ادوات البحث و عملية نشأة ا لإختبار و تقنيات جمع البيانات و تقنيات تحليل البيانات

الباب الرابع: حواصل البيانات و تفسيرها

الباب الخامس: النتائج والإقتراحات

المراجع

الملاحق

سيرة الباحث